

الغدير

[272] آله في خيمة تخص به يزوره الناس ويهنئونه وفيهم: عمر بن الخطاب فقال: بخ يا بن أبي طالب ؟ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ثم أمر النبي أمهات المؤمنين بالدخول على أمير المؤمنين والتهنئة له. وخصوص حديث تهنئة الشيخين رواه من أئمة الحديث والتفسير والتأريخ من رجال السنة كثير لا يستهان بعدتهم بين راو ومرسلا له إرسال المسلم، وبين راو وإياه بمسانيد صحاح رجال ثقات تنتهي إلى غير واحد من الصحابة كابن عباس وأبي هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم فممن رواه: 1 - الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شعبة المتوفى 235 (المترجم ص 89) * أخرج بإسناده في (المصنف) عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: ألهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، ألهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب ؟ أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. 2 - إمام الحنابلة أحمد بن حنبل المتوفى 241 * في مسنده 4 ص 281 عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. إلى آخر اللفظ المذكور من طريق ابن أبي شعبة غير أنه ليست فيه كلمة " ألهم " الأولى. 3 - الحافظ أبو العباس الشيباني النسوي المتوفى 303 " المترجم ص 100 " قال: حدثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن زيد، وأبو هارون عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال. أأنت أولى بكل امرئ من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، ألهم ؟ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.